

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (121) د. عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله درسنا الحادي والعشرين بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام حافظي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وقد فرغنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي لشرح - [00:00:20](#)

حديث باب المساجد. ونشرع اليوم باذن الله في شرح احاديث اهم ابواب هذا الكتاب والذي يتعلق باهم عبادة يعبد بها العبد ربه. الا وهي الصلاة التي هي خير موضوع فهذا الباب يا كرام قال عنه ابن حجر باب صفة الصلاة - [00:00:40](#) فاهم ما من واعظم باب في كتاب الصلاة الباب الذي يبين لك الكيفية التي بها تؤدي الصلاة. التي افترضها الله جل في علاه عليك فمعنى قوله صفة الصلاة الكيفية التي تكون عليها الصلاة باركانها - [00:01:09](#)

الكيفية التي تكون عليها الصلاة باركانها وواجباتها وسننها الكيفية التي تكون عليها الصلاة باركانها وواجباتها وسننها القولية والفعلية فهذا الباب ايها الاحبة الكرام سيسرد فيه الحافظ ابن حجر اثنين وستين حديثا قرابة الستين حديث في صفة الصلاة - [00:01:37](#) والمسلم لا يصلي على هواه وانما يصلي كما امره الله مقتديا برسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. صلوا كما رأيتموني اصلي والاحاديث التي قرأها علينا القارئ تدل دلالة ظاهرة على ان المرأة - [00:02:11](#) ان لم يحسن اداء الصلاة فانهم لم يصلي فانه لم يصلي لذلك لو قال قائل ان اعظم امر يجب عليك ان تتعلمه بعد تحقيق التوحيد وتنقية عباداتك من الشرك كيف - [00:02:40](#)

الصلاة واقول لك بكل صراحة والله ان من علائم ارادة الله بك الخير ان تحسن الصلاة تخيل انك ما احسنت الصلاة. فما اديتها على الصفة التي جاءت عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:05](#)

فتكون هذه الصلاة مخرومة ناقصة الاجر والله المستعان. هذا هذا ان سلمت ان صحت فالاشكال الكبير والخطأ العظيم والخطر والخطر الكبير الا تقبل الصلاة فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الباب - [00:03:30](#)

استفتحه ابن حجر بذكر اهم ثلاثة احاديث من احاديث صفة الصلاة. فاحفظ يا مسلم احاديث ثلاثة مشهورة عليها مدار صفة الصلاة ومن توفيق الله للحافظ ابن حجر انه بدأ بحديث ابي هريرة وهو الحديث المشهور جدا عند - [00:03:54](#)

فقهاء وعند العلماء وعند الناس بحديث المسية صلواته حديث الرجل الذي لم يحسن في صلاته يعبر عنه جمع من الفقهاء بحديث المسية صلواته. اي الذي لم يحسن اداء صلاته وذكر - [00:04:25](#)

هذا الحديث من حديث ابي هريرة وذكر بعده حديث رفاعة وحديث رفاعة في القصة نفسها ثم ثلث بحديث ابي حميد الساعدي وسيأتي معنا وهذه الاحاديث الثلاثة يا طالب العلم حديث ابي هريرة وحديث رفاعة وحديث - [00:04:52](#)

ابي حميد الساعدي جن مسائل صفة الصلاة المذكورة في هذه الاحاديث لذلك عمد الحافظ بن حجر فاستفتح الباب بحديث ابي هريرة وهو حديث عظيم القدر والشأن يجلي لك صفة الصلاة القولية لذلك نبوب على هذا الحديث بقولنا باب صفة الصلاة بالقول -

[00:05:17](#)

القول الصلاة اما ان يرد وصفها من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يعني يعلم الصحابة كيف يصلون واما ان يرد وصفها من

فعله صلوات ربي وسلامه عليه. كما قال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:05:46](#)

فهذا الحديث والحديث الذي بعده والحديث الذي بعده هي الاحاديث التي بينت صفة الصلاة بقوله صلى الله عليه وسلم واحفظ حفظك الله تعليم الصلاة بالقول ابلغ واعظم واهم لان الفعل قد تتطرقه احتمالات. اما القول - [00:06:09](#) الفعل مقدم لذلك نبوب على هذا الحديث باب او صفة الصلاة بالقول. قال ابن حجر رحمه نقرأ الحديث مرة اخرى لنستمع الى جملة وهي سهلة لطيفة. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال قبل ان اذكر قوله اذكر لكم شيء هذا الحديث له قصة - [00:06:35](#)

وهي ان صحابيا اسمه خلاد ابن رافع اسمه خلاد مشهور جدا هذا الصحابي هو الذي من اجله جاء هذا الحديث اسمه خلاف جاء والنبي صلوات ربي وسلامه عليه في المسجد فصلى هذا الرجل ركعتين كما جاء عند النسائي صلى ركعتين ثم قدم - [00:07:03](#) الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واسمع اهمية هذا الحديث. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي يا الله اليوم لو واحد يقولها لاحد - [00:07:31](#)

انت جاي تعلمني الصلاة قال له النبي صلوات ربي وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي فعاد الرجل يريد ان يتعلم. اليوم الذي يحول بينك وبين العلم الكبر. الكبر ما تقول - [00:07:46](#)

انت جاي وانت ترى الذي امامك لا شيء. كيف ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. المتكبر مصروف عن العلم ابشركم. لذلك هذا الرجل رأني كل ادب كبر وصلى. فقال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه ارجع فصلي فانك لم تصلي. ابن حجر ما ذكر هذا الكلام اختصر الحديث - [00:08:06](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي. فعاد الثالثة فقال له المقالة نفسها. ارجع فصلي فانك لم تصلي. فقال الرجل بلسان حاله ومقاله ما احسن غير هذي. هذي الصلاة التي اعرفها فعلمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال استمع ماذا قال. قال اقرأ يا فاضل على السماع - [00:08:35](#)

اذا قمت الان النبي صلوات ربي وسلامه عليه وانت تسمع هذا الحديث يخاطب من يا محمد؟ يخاطب هذا الرجل خلاف ابن رافع. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استغفر القبلة - [00:08:58](#)

فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل - [00:09:21](#) في صلاتك كلها. اخرج السبعة واللفظ البخاري. ولابن ماجة باسناد مسلم حتى تطمئن قائما. التخريج هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ابي هريرة في قصة الرجل الذي لم يحسن صلاته - [00:09:41](#)

المشهور بحديث المسبب صلاته هذا الحديث اخرج السبعة. ومن ما المقصود بالسبعة؟ على رأسهم البخاري ومسلم البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة ومن ايضا احمد احسنت هؤلاء السبعة فالحديث في اعلى درجات الصحة في اعلى درجات الصحة لكنني ساعلق تعليقا يسيرا على قوله - [00:10:00](#)

لابن ماجة باسناد مسلم ابن ماجة صاحب السنن قال ولابن ماجة يعني رواية لفظ عند ابن ماجة باسناد مسلم حتى تطمئن ان قائمة لفظ البخاري ومسلم يا كرام حتى تعتدل قائما. ماذا قال ابن ماجة؟ حتى - [00:10:28](#)

ان تطمئن الطعام قال ثم ارفع حتى تعتدل القائمة. قال لك ابن حجر وهذا من دقته. قال لك ولابن ماجة باسناد مسلم حتى تطمئن طيب اذا المقصود بقوله يا ابا فايز حتى تطمئن قائما قول البخاري حتى تعتدل قائما - [00:10:53](#) اختلاف في اللفظة وقوله باسناد مسلم يا كرام الصحيح ان هذه الرواية ليست باسناد مسلم بل هي باسناد البخاري يونس من طريق عبدالله بن نمير هذه اللفظة ذكرها ابن ماجة باسناد البخاري ومسلم - [00:11:15](#)

من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة فالحديث صحيح ولله الحمد والمنة

حتى رواية ابن ماج. ثم قال وتنبه - [00:11:40](#)

قال ومثله في حديث رفاعة عند احمد وابن حبان. وفي لفظ لاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام النسائي وابي داوود من حديث رفاعة بن رافع انها لن تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء - [00:12:04](#)

كما امره الله ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه. وفيها يعني في هذه الرواية التي عند ابي داود فان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره وهل قال ابن حجر ولابي داود ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ولابن حبان ثم - [00:12:27](#)

بما شئت الخلاصة هذا الحديث الثاني هو حديث رفاعة وهو اخو خلاد شهد القصة الحديث الاول حديث ابي هريرة والقصة نفسه. قصة الرجل الذي ما احسن الصلاة الحديث الثانية يذكره ابن حجر فيه زيادات وفيه روايات وفيه الفاظ مهمة جدا - [00:12:59](#) هذا الحديث حديث رفاعة. عند احمد وابن حبان والنسائي وابي داود من طريق اخرجوه من طريق علي ابن يحيى ابن خلاد. من طريق علي ابن يحيى ابن خلاد. عن ابيه يحيى - [00:13:27](#)

عن عمه رفاعة يعني رجال الحديث من هم سلاله هذا الرجل الذي ما احسن الصلاة الحديث من طريق علي ابن يحيى ابن خلاد عن ابيه يحيى ابن خلاد عن عمه من؟ رفاعة ابن رافع رضي الله - [00:13:51](#)

تعالى عنه وهذا الحديث اسناد رجاله او رجال اسناده ثقات رجال اسناده ثقات والقصة كما ذكرنا ثابتة في الصحيحين قصة الرجل الذي ما احسن الصلاة لماذا ذكرها ابن حجر؟ من زيادات نبه عليها هنا. مسألة اقامة الصلب حتى ترجع العظام. مسألة مهمة -

[00:14:14](#)

ثم ذكر مسألة التكبير حمد الله والثناء ثم قراءة القرآن قال والا فاحمد الله ثم اقرأ بهم القرآن الى اخره هذا كله سنتكلم الان باذن الله تعالى. اقول ايها الاحبة الكرام ثانيا اذا خلاصة التخريج يا فاضل هذا الحديث اخرجه هؤلاء - [00:14:48](#)

ابو داوود والنسائي واحمد وابن حبان وغيرهم باسناد رجاله ثقات رجاله ثقاته اقول ايها الاحبة الكرام ثانيا الالفاظ الفاظ الحديث قوله اذا قمت قوله اذا قمت هذا الكلام موجه لمن؟ لخلاد - [00:15:12](#)

وهو الرجل الذي دخل فصلى فقال له النبي صلوات ربي وسلامه عليه ارجع فصلي فانك لم تصلي ثالثا المسائل والفوائد دل هذا الحديث او هذه الاحاديث هذان الحديث ان دلاه على جملة من المسائل الفقهية والفوائد المهمة جدا يا كرام - [00:15:36](#)

لن نذكر كل ما يتعلق بصفة الصلاة. ليه؟ لان بعض الصفات ستأتي في باب مستقل نرجى الحديث عنها ونختار الاشياء التي لن تتكرر فاقول اولاً المسألة الاولى وجوب الوضوء والامر باسباغ - [00:16:07](#)

وهو اتمام الوضوء واكماله النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الرجل اذا قمت الى الصلاة ايش؟ فاسبغ الوضوء الوضوء ما تصح الصلاة بلا وضوء ولا بد ان يكون هذا الوضوء - [00:16:34](#)

اسبان قال اسبغ الوضوء هذا امر العلماء يقولون كما سأذكر بعد قليل ان شاء الله. كل شيء ورد في هذا الحديث على سبيل الوجوب على سبيل الوجوب. فهذا الحديث قصة هذا الرجل لم تتكلم عن سنن الصلاة وانما تكلمت عن اركانها و واجباتها. فاقول - [00:16:53](#)

الواجب الاول الوضوء باسباغ وهو الاتمام والاكمال وقد فرغنا ولله الحمد والمنة من شرح كتاب الطهارة كاملا لهذا في هذا الكتاب بفضل الله عز وجل. وذكرنا كيفية الوضوء كيفية اسباب - [00:17:17](#)

المسألة الثانية وجوب استقبال القبلة. هنا يتكلم عن ماذا يا فاضل؟ عن شروط الصلاة استقبال القبلة. ما الدليل على هذا؟ قال ثم استقبلي القبلة وذكرنا ايضا بفضل الله في باب - [00:17:37](#)

المواقيت والقبلة ذكرنا وبيننا ان المسلم لا بد ولا تصح صلاته اذا صلى الى غير الى غير القبلة في قيود واحكام ذكرت في وقتها لا ولله الحمد ساتجاوز الثالث وهي الفائدة الاولى اقول الفائدة الاولى في صفة الصلاة. اولاً وجوب تكبيرة الاحرام - [00:17:59](#)

وجوب تكبيرة الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة لا تنعقد الصلاة الا بها وتحريمها ايش قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ التكبير. وهنا ماذا قال؟ ثم استقبال القبلة فكبر تكبيرة الاحرام الله اكبر - [00:18:30](#)

دل اذا هذا الحديث على وجوب تكبيرة الاحرام وهي ركن لا تنعقد الصلاة دون تكبيرة احرام ولا تصح وانتبهوا قليلا ولا تصحوا بغير

هذه الصيغة الله اكبر كما هو مذهب - [00:18:57](#)

احمد ومالك خلافا الشافعية الذين قالوا لو قال الله الاكبر صحت تكبيرة الاحرام وخلافا للحناف الذين قالوا تنعقد تكبيرة الاحرام بكل اسم فيه تعظيم كل شيء على وجه التعظيم تنعقد به تكبيرة الاحرام - [00:19:19](#)

فنقول ايها الاحبة الكرام الصحيح ان تكبيرة الاحرام لا تنعقد بغير هذا اللفظ. الله اكبر الله اكبر رابعا المسألة الرابعة وجوب القراءة اقول ايها الاحبة الكرام وارعوني اتفق فقهاء الاسلام - [00:19:47](#)

على وجوب القراءة في الصلاة اتفق الفقهاء على وجوب القراءة قراءة ما تيسر فالقراءة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة بلا قراءة القراءة ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة دون قراءة. قراءة قرآن طبعاً - [00:20:16](#)

وتتعين الفاتحة اقول الفقهاء متفقون على ان قراءة القرآن في الصلاة ركن اقرأ ما تيسر من القرآن اقول ايها الاحبة الكرام وتتعين الفاتحة يعني يجب عليك ان تقرأ الفاتحة في الصلاة - [00:20:48](#)

في كل ركعة منها تتعين الفاتحة لمن يحسنها لمن يحسن قراءة الفاتحة من الناس من لا يحسن قراءة الفاتحة فان لم يحسن فان لم يحسن قراءة الفاتحة يقرأ ما تيسر من القرآن - [00:21:18](#)

قال الفقهاء يقرأ سبع آيات بمقدار الفاتحة فان لم يحسن ذلك الانسان اسلم الان. واذن عليه صلاة العشاء. ايش نقول له يا ابا عبدالله لا يحسن شيء من العربية ما عنده ولا حرف من اللغة العربية - [00:21:48](#)

هذا يجب عليه ان يتعلم فوراً لكن الان هو مطالب باداء الصلاة فنقول الفاتحة ما يستطيع نتقل الى ماذا؟ على قول بعض الفقهاء او على قول فريق من الفقهاء ينتقل الى قراءة ما - [00:22:08](#)

معه من القرآن اي شيء فان لم يحسن يذكر الله سبحانه وتعالى. ذكر يحمد الله يكبر يثني عليه. كما جاء في روايات حديث رفاة. كما جاء في روايات حديث رفاة - [00:22:24](#)

اقول ايها الاحبة الكرام وهنا يظهر عندنا خلاف ان جمهور الفقهاء والاحلاف بين جمهور الفقهاء والاحناف ذهب جمهور الفقهاء الى تعيين قراءة الفاتحة خلافا للحناف الذين قالوا تصح الصلاة مع الائم - [00:22:45](#)

لمن لم يقرأ الفاتحة تصح الصلاة مع الائم ها هو دليل الأحناف سيأتي بسط هذه المسألة في حديث مستقل لكن اعطي باختصار اقول سيأتي بسط هذه المسألة في حديث مستقل في - [00:23:25](#)

الفاتحة لكن اقول على سبيل الاختصار الاحناف يقولون يا كرام الله سبحانه وتعالى قال اقرؤوا ما تيسر واحاديث نقدم القرآن على الحديث. يعني يقولون هكذا الله امرنا بقراءة القرآن القراءة تكون من اي شيء من القرآن الكريم - [00:23:39](#)

والاحاديث هذي قالوا القرآن مقدم القرآن مقدم مسألة احاد ومتواتر يأتي تفصيلها باذن الله تعالى. اذا نقول الخلاصة قراءة القرآن ركن من اركان الصلاة وتتعين الفاتحة. فقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - [00:24:03](#)

المسألة الخامسة المسألة الخامسة. وجوب الركوع والقيام منه وجوب الركوع والقيام منه والسجود مرتين والجلوس بين السجدين الركوع القيام من الركوع السجدين الجلوس بين السجدين هذي الاشياء التي ذكرتها واجبة وهي اركان من اركان الصلاة - [00:24:28](#)

من اين اتينا بها يا اخواني؟ قال ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع هاي الثاني. حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا - [00:25:14](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. هذه الاشياء التي ذكرها ما هي؟ الركوع القيام من الركوع السجدة الاولى الجلسة بين السجدين هذي التي فرط بها المسلمون اليوم. ولنا وقفة معها باذن الله - [00:25:32](#)

ادركوا من اركان الصلاة الجلسة بين السجدين بعض الناس اذا سجد هكذا ثم اذا رفع ما يعتدل ثم يعود هذه الصلاة باطلة نسأل الله السلامة قال ثم اسجد حتى تطمئن ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. فالجلوس بين السجدين من اركان الصلاة. اذا هذه المذكورة - [00:25:50](#)

الكرام في المسألة الرابعة اركان من اركان الصلاة. الركوع القيام من الركوع الركوع بعض الناس من ركوعه ينزل الى السجود. ما يقوم قياما صحيحا حتى تعتدل قائما. ولفظ من حاجة ما هو؟ حتى تطمئن - [00:26:14](#)

والسجدة الاولى والجلسة بين السجدين والسجدة الثانية هذه كلها اركان ورد ذكرها في حديث ابي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ايضا ايها الاحبة المسألة السادسة وتستطيع ان تقول يا ابا حمزة انها مسألة هذا الحديث وهي اكتبوا تكروما - [00:26:32](#)

وجوب الطمأنينة في هذه الاركان. هنا لنا كلام طويل وجوب الطمأنينة يا مسلم في هذه الاركان والطمأنينة ركن اقول وجوب الطمأنينة في هذه الاركان المذكورة كلها والطمأنينة ركن عند جماهير العلماء - [00:26:54](#)

بل نقل اجماع الصحابة على ذلك ان الطمأنينة ركن في الصلاة لا تصح الصلاة بلا طمأنينة بينما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول الاحلاف انها الطمأنينة وتنبه واجبة وليست فرضا - [00:27:21](#)

واجبة من واجبات الصلاة الطمأنينة عند الجمهور ركن لا تصح الصلاة دونه عند الحنفية واجبة ليست فرضا فتصح الصلاة دونها مع الاثم تصح الصلاة عند الاحناف دون طمأنينة مع مع ايش؟ مع الاثم - [00:27:55](#)

استدل الاحناف يا كرام غفر الله لهم بقوله اركعوا واسجدوا هل قال الله اطمئنوا ما قال الله اطمئنوا فقال الاحنف القرآن المتواتر قطعية ثبوت قطعية دلالة دل على ركنية الركوع وركنية ايش؟ السجود - [00:28:21](#)

والطمأنينة لم ترد في القرآن وردت في احاديث وهي اخبار احاد اخبار ماذا؟ احاد وسأتكلم لكم قليلا عن اخبار الاحاد بعد ان افرغ من تحليل المسألة قالوا اخبار احاد. وبالتالي يبقى على المتواتر - [00:28:48](#)

المتواتر يدل على انها واجب وليست فرضا وتصح الصلاة دونها مع الاثمين والقول الاول ايها الاحبة الكرام هو الصحيح هو الراجح لماذا؟ لدلالة الاحاديث عليه بدلالة الاحاديث عليه حتى تطمئن حتى تطمئن حتى تطمئن. هذا على ماذا يدل - [00:29:08](#)

على انها ركنية على ان اركان لا تصح الصلاة دونها قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكتبوا كلمة شيخ الاسلام فهي نفيسة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الركوع والسجود في لغة العرب - [00:29:37](#)

لا يكون الا اذا سكن حينئذ. ان الركوع والسجود في لغة العرب لا يكون يعني لا يسمى ركوعا ولا يسمى سجودا الا اذا سكن حينئذ وحين وضع جبهته على الارض - [00:29:55](#)

فاما فاما مجرد الخفض والرفع يعني الانسان ما ما يطمئن ينزل يخفض ويرفع ينزل ويطلع قال فاما مجرد خفض والرفع منه فلا يسمى ذلك ركوعا ولا سجودا لا يسمى ركوع ولا سجود - [00:30:19](#)

لا تسمي العرب السجود سجودا الا اذا مكن جبهته من الارض. ولا الركوع ركوعا الا اذا اطمئن راعا وكذلك ايها الاحبة الكرام الاية التي استدلل بها الاحناف مطلقة فسررتها احاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:30:42](#)

وان من المصائب التي ابتليت بها امتنا تفريقهم بين المتواتر والاحاد فان اقواما انا اقول اقوام وليس كل من يقول بالتفريق ان اقواما ممن ارادوا الطعن في السنة فرقوا بين المتواتر والاحاد. فما كان متواترا قبلوه وما كان احادا لم يقبلوه. والله المستعان - [00:31:04](#)

ولو صح ذلك اقول لو اردنا ان نطرد قاعدتهم لهدمنا اكثر من ثلثي الاسلام بناء على كلامه كل ما تأتي بحكم شرعي يقول لك الدليل عليه احاد والاحاد القه خلف ظهرك خلف ظهرك. دي مصيبة - [00:31:36](#)

مصيبة من المصائب كل ما صح عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه حجة بذاته سواء جاءنا بطريق متواتر او طريق احد. والفرق بين المتواتر والاحاد المتواتر. جمع عن جمع عن جمع عن النبي - [00:31:59](#)

صلوات ربي وسلامه الاحاد الا يصل السند عدد رجال السند الى حد التواتر في احدي الطبقات او في جميع الطبقات. يعني مثلا واحد عن واحد قال لك هذا ما ما نأخذ به - [00:32:20](#)

وهذا التفريق ايها الاحبة الكرام تفريق حادث من طرائف ما يذكر في هذا الباب ان رجلا ممن يرفع لواء التفريق بين المتواتر والاحاد احاديث الغناء احاد احاديث الجمع بين الصلوات احاد احاديث كذا احاد احاديث كذا احاد احاديث الحجاب احاد احاد احاد لم

يسلمن الاسلام شيه - 00:32:33

ذهب يدعو الى الله عز وجل في بلاد الكفر مجتمع عنده الناس الذين يريدون ان يسلموا على يديه. فقال لهم لكن انتبهوا نحن ما نأخذ بالآحاد. نحن نأخذ بالمتواتر فليل له انت وحدك انت انت خبرك نقلك للاسلام انت واحد. اذا كلامك باطل وسنبقى على كفرنا -

00:33:04

النبي صلوات ربي وسلامه عليه واحد فاذا اردنا ان نطرد قاعدتكم فان الدين ينخرم وينهدم والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اذا الراجح وجوب الطمأنينة في هذه الاركان المذكورة وها هنا الفت النظر الى الخطأ الشنيع الذي يقع فيه اهل الاسلام. حتى الاحناف قالوا مع الائم - 00:33:29

وهو عدم الاطمئنان ترى المسلم ينقرها كنقر الغراب والديك لا يقيم صلبه لا في قيام ولا في ركوع ولا في قيام من الركوع ولا في سجود ولا في قيام جلسة بين السجدين - 00:33:51

ما في السجدة الثانية واقول لكم بكل صراحة اعظم ركن فرط فيه المصلون اليوم ركن الاطمئنان ويغلب على ظني القاصر ان هذا الرجل الذي امره النبي صلوات ربي وسلامه عليه بهذا ما كان يطمئن. لذا كرر النبي صلوات ربي وسلامه عليه الحديث. قال -

00:34:09

ثم اركع حتى تطمئن راعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم مرفأ حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وصلاة بلا طمأنينة الصلاة التي كان يصلها الاوائل - 00:34:35

صلاة كلها طمأنينة من تكبيرها الى تسليمها ويرى احد منهم انه لم يصلي ما ادى الصلاة وما قام بها حق القيام دائما اذكر على مسامعكم خبر عبد الله بن الزبير كيف كان يصلي - 00:35:02

يقول محمد بن من كبر رأيت ابن الزبير يصلي في الحجر وان منجنيق الحجاج ليضرب فما تغيرت صلاته وقال غيره ابن ابي مليكة قال رأيت الشظية تمر من امامه قال فما خشعت لها قراءته. وما صلى غير الصلاة التي نعرفها - 00:35:21

كان يحط عليه حمام الحرم يقال ساكن في صلاته. اليوم الذباب ما يحط عليك من كثرة حركتك في الصلاة والله المستعان لذلك ايها الاحبة الكرام صلاتنا تحتاج الى طمأنينة. لذا سامحوني نحن لا نرى اثرا لصلاتنا لان - 00:35:44

ما احسننا الصلاة صلاتنا عن الفحشاء والمنكر. صلاة صحيحة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكن صلاة ركض نقر الرجل يصلي لله ستين سنة. لا يقبل منه شيه. ليه؟ لانه اذا تم الركوع لا يتم السجود او اذا تم السجود لا يتم الركوع - 00:36:05

اكرر على مسامعك هذا الحديث دائما. ارجع فصلي فانك لم تصلي بعض الناس يصلي في ثلاثين ثانية. في ستين ثانية. يصلي ركعتين والله لا اقولها رياء لكنني اقول اذكر كبرت لاقرأ فجاء امامي رجل ليصلي. فما فرقت من الفاتحة كبر - 00:36:31

ترى بعدي بعد ان كبرت ما فرغت من الفاتحة كان قد سلم من ركعتين الله غني عن هذه الصلاة. غني الصلاة قررة عين النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كان يفزع لي. اذا حزبه امر يجد قلبه - 00:36:56

في الصلاة يجد جوارحه في الصلاة. وذكرت لكم مرة في خطبة ان المؤمن اذا حقق مقامات الصلاة المنازل التي ذكرها ابن القيم تذكرونها يصلي الصلاة التي يحبها الله اما صلاة - 00:37:17

بلا خشوع بلا طمأنينة الله قال اية عظيمة اجعلها شعارك ليلوكم ايكم ايش؟ احسن. ما قال اكثر ركعتان تحسن فيهما وتطمئن الاركان ويحلق الجنان في عالي الجنان اعظم بالاف المرات من ملايين الركعات ما تخشع فيها - 00:37:38

ولا تطمئن فيها لذلك الله الله يا كرام في طمأنينتنا في الصلاة نشكو من قلة الطمأنينة. يعني تخيلوا على هذا القول يا ابا بلال الامام الذي لا يطمئن ما حكم صلاته - 00:38:08

باطلة وما حكم صلاة المأمومين وراءه؟ مشكلة كبيرة مشكلة كبيرة سبب الجهل السرعة العجلة ما قدرنا الصلاة حق قدرها وما صلينا الصلاة التي كان يصلها النبي صلوات ربي ولا ولا الصحابة بل ولا التابعين - 00:38:25

ولا سلف هذه الامة لذلك اجتهد في ان تحسن في صلاتك وان تصلي الصلاة التي بها يخشع فؤادك وتستقيم على شرع الله. تستقيم

جوارحك في الصلاة وانا اقول لك بكل صراحة والله - [00:38:46](#)

اذا استقامت لك صلاتك استقام لك دينك واستقامتك فان لم تستقم في صلاتك ما استقام منك شيء. اول ما يحاسب عنه العبد

الصلاة قد افلح المؤمنون ايش؟ الذين هم في صلاتهم - [00:39:03](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام نحن ما نريد فقط ان نقرأ هذه الاحاديث ونكررها على مسامعكم لا نريد ان نعمل بها حتى تطمئن. ما الذي

يعجبك؟ وما الذي من اجله تستعجل في هذه في هذه في ركوعك او في سجودك او في قيامك او في جلستك - [00:39:23](#)

في جلستك احيانا تحاول تحاول ها تحاول ان تطيل ثواني ثواني فبعد ما تنتهي من الصلاة يقول لك والله يا شيخ ظنناك قد قبضت.

يا رب نسألك ميتة في السجود. خالصة - [00:39:43](#)

فكيف لو صلينا؟ محمد بن يناق او غيره ابن يناق قال رأيت ابن الزبير يصلي بجانبه يركع فقرأت والله البقرة قال عمران والنساء وما

رفع نحن ما نصدق لكن نصدق ان واحد يمسك هاتفه ست ساعات متواصل وهو يرددش عالفيسبوك هذا مصدق لكن - [00:39:59](#)

ساعة ساعتين نعم من احب شيئا تعلق به ونسي نفسه فيه ينسى نفسه انسى بنسمع الاحاديث والالاخبار وفلان كان يصلي حتى يسمع

الاذان. كيف؟ كيف؟ انت تمسك هاتفك وجوالك والخلوي هذا حتى يؤذن عليك - [00:40:29](#)

هذاك يصلي حتى يؤذن. وانت تمسك جوالك حتى يؤذن. والله المستعان. وما تصلي الصلاة التي تليق بك انت احد السلف قيل له

كيف تصلي قال افعل الامر كما امرني الملك - [00:40:53](#)

امشي بالخشية وادخل بالنية واكبر بالتعظيم واقراً بالترتيب واركع بالخضوع واسجد بالخشوع واجلس بالدب واسلم بالتبتل. وارجع

من خوف ثم اقول لا ادري يقبل مني او لا يقبل فقال له هذا الذي يسأله اذا كانت هذه هي الصلاة فما صليت صلاة قط - [00:41:15](#)

لذلك نحن نريد يا اخواني ان نصلي الصلاة التي نفرح بها عند الله سبحانه وتعالى. لما تعرض صلاتنا والله المستعان نعم المسألة التي

بعدها ما هو الحد المطلوب من الاطمئنان؟ الحد المطلوب اقل منه لست مطمئنا - [00:41:42](#)

اقل حد مطلوب في الاطمئنان قدر الذكر الواجب. الحد المطلوب للاطمئنان هو قدر الذكر الواجب بلا عجلة يعني ما هو حد الاطمئنان

في الركوع؟ سبحان ربي العظيم انت مطمئن كم ثانية؟ ست ثواني خمستعش سبحان ربي العظيم مطمئن - [00:42:05](#)

وحينما ترفع من الركوع سمع الله لمن حمده. انا اتكلم عن الحد ايش؟ اقل حدها. اما اكثر حد مفتوح. كان النبي صلى الله عليه وسلم

يركع حتى نقول نسي يظنه ايش؟ نسي. ويرفع حتى نقول نسي. ويسجد حتى نقول نسي - [00:42:37](#)

كرمتنا اليوم الله المستعان. والله ما تكاد تخشع ولا تكاد تجد قلبك لا في ركوع ولا في سجود وانا لله وانا اليه راجعون تلاح اذا دخل

وقت الاذان اذن يا فاطمة - [00:42:57](#)

المسألة التي بعدها دل الحديث على ركنية الترتيب لهذه الاركان دل الحديث على ركنية الترتيب يعني لو سجدت قبل الركوع من اين

استفدنا الترتيب لقوله ثم وثم عند العرب للترتيب - [00:43:14](#)

قال ثم اسجد ثم اركع ثم ارفع الى اخره والمسألة الثامنة ايها الاحبة الكرام استدل الفقهاء على ان واجبات الصلاة هي المذكورة في

هذا الحديث فقط وان ما لم يذكر في حديث ابي هريرة وحديث رفاعة ليس من واجبات الصلاة - [00:43:45](#)

وهذا الكلام مرجوح ليس صحيحا لان من واجبات الصلاة ما لم يذكر في هذا الحديث من يذكر لي واجب الواجبات الصلاة ما جاء

ذكره في الحديث. برواياته كلها. السلام احسنت. الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه - [00:44:23](#)

تشهد من واجبات الصلاة. الذكر اذكار الركوع والسجود وغير ذلك. فهذا الحديث نقول يا اخواني الصحيح ان هذا الحديث لم يذكر

جميع الواجبات وانما ذكر معظمها او اهمها انا اذكر الاجابات عن القول الاول. قول الفقهاء انه الواجبات هي المذكورة ها هنا فقط

- [00:44:47](#)

اقول وانما ورد ذكر اهمها او اغلبها او قد يقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ذكر له الاركان التي اخطأ فيها. هذا وارد ولا غير وارد؟

وارد او انها لم تجب بعد. رفع الاذان في الخارج؟ خلاص الحمد لله. نكمل - [00:45:18](#)

هذه مسألة واحدة بعد الاذان بحول الواحد الاحد ان شاء الله. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبيده. وعلى اله

وصحبه ومن على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله بقيت عندنا مسألة واحدة من مسائل هذا الحديث وفوائده وانبه اننا - [00:45:44](#)

ما فصلنا القول في مسألة الفاتحة والخلاف فيها وما فصلنا القول في مسألة من لم يحسن قراءة الفاتحة ليجزئه غيره او لا يجزئه. وانما ذكرنا على سبيل الاجمال لانه سيأتي تفصيل في ذلك. ما فصل - [00:46:04](#)

القوم في حكم قراءة الفاتحة خلف الامام. هذه ستأتي في حديث مستقل باذن الله جل في علاه. كما قلت لكم ان الحافظ ابن حجر ذكر جل الاحاديث التي تخطر في بالك. للمسائل التي تقع لك في صفة صلاتك فلا تستعجل. وسيأتيك - [00:46:21](#)

باذن الواحد الاحد. اقول المسألة الاخيرة النفي في قوله في الحديث فانك لم تصلي النفي في قوله لم تصلي هو نفي للصحة وللكمال الواجب بمعنى ان من لم يحقق الاركان في الصلاة - [00:46:41](#)

فصلاته من اصلها غير غير صحيحة والله المستعان هنا اقول ايها الاحبة الكرام قد يتساءل سائل فيقول هل يعقل ان الصلاة لا تقبل وان الصلاة لا تكون صحيحة سنقول لكل من يخطر في باله هذا السؤال المتر كيف قال الله سبحانه وتعالى - [00:47:13](#)

جوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا هل انبئكم بالايش؟ الذين في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والنبى صلوات ربي وسلامه عليه الرحمة المهداة الذي هو رحيم قال لهذا الرجل ارجع فصلي فانك لم تصلي. وقال لذلك الرجل لما رأى قدر درهم قال ويل للاعقاب من النار - [00:47:46](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام ان قبول الاعمال منوط بركنين اثنتين لا تقبل الاعمال الا بهما. اما الركن الاول الاخلاص فمن اشرك في شئ من عباداته مع الله فان اعماله لن تقبل. نسأل الله السلامة والعافية - [00:48:22](#)

انه من يشرك بالله ايش؟ فقد حرم الله عليه الجنة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا والركن في الثانية يا كرام المتابعة اعني به ان يكون عملك على وفق سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا ولله الحمد والمنة ما نتعلمه - [00:48:43](#)

تفقهوا في ديننا فنقرأ احاديث نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وكلام فقهاء الاسلام لتتعلم صفة الصلاة حتى تكون صلاتنا صلاة صحيحة. من عمل عملا ليس عليه امرنا. ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ حديث عائشة - [00:49:05](#)

الصحيحين قال فهو رد لذلك ايها الاحبة الكرام اذا تردت ويعني تساهلت في صفة الصلاة فقلت هذا تشدد في غير محله فتذكر هذا الحديث ارجع فصلي فانك لن تصل وها هنا اقول ايها الاحبة الكرام - [00:49:25](#)

من رحمة الله بك وهديته لك طريق الخير وطريق السنة ان يرزقك الله امرين واختبر نفسك واعرض نفسك على ما سأقول والله من رزقه الله هذين الامرين اقسم انه اراد به خيرا - [00:49:50](#)

اما الامر الاول ان يسلم لك توحيدك. ان يسلم لك توحيدك فلا تشرك بالله شيئا. توحيد خالص ولا طيرة ولا ذبح لغير الله ولا نذر لغير الله ولا استغاثة ولا دعاء ولا توسل بدعي ولا شئ من ذلك - [00:50:17](#)

والامر الثاني تعظيم سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والله اذا اراد الله باهل بيت اهل مسجد وبعبد خيرا ادخل عليهم التوحيد والسنة. فتخيل نفسك ايها المسلم انك الان ممن يحملون دفا ويضربون امام قبر البدوي. يطلبون منه الولد والرزق - [00:50:43](#)

والشفاء تخيل نفسك الان تقول هذا القرآن مخلوق وتقول عائشة كذا وكذا. تخيل نفسك طبعا في اصول الاسلام فتهدم الثوابت والاركان. فتقول هذه الاية العقل يقبلها. اذا نقبلها. تلك الاية العقل ما يقبلها ما نقبلها. فاحمد - [00:51:13](#)

اتقوا الله على نور التوحيد ونور السنة. والله لو سلب منك كل شئ ولد وما ل وظيفة منصب جاه كل خيرات الدنيا وكل نعيمها ثم سلم الله لك التوحيد وسلم الله لك السنة اقسم ان الله انعم عليك نعمة ما - [00:51:42](#)

مثلها نعمة ابدأ لماذا؟ لانه ان لم يسلم لك التوحيد فكنت من المنعمين في هذه الدنيا غمسة واحدة في نار جهنم تنسيك نعيم الدنيا كلها بينما العكس يؤتى بابنس اهل الارض. اشقى اهل الارض. توحيد سليم واتباعه صحيح - [00:52:08](#)

يغمس خمسة في نهر من انهار الجنة فيقال له هل رأيت بؤسا؟ قال ما رأيت بؤسا قط يعني ما قيمة هذه الدنيا اذا سلمت لك وكنت مشركا بالله نسأل الله السلامة والعافية - [00:52:32](#)

او مخالفا لهدى النبي صلوات ربي وسلامه عليه لذلك اقول ايها الاحبة الكرام كما قال الامام احمد الحمد لله على نعمة الاسلام وايش؟
والسنة. الحمد لله على نعمة الاسلام ونعمة السنة. السنة بها - [00:52:45](#)

تعلم كيف تزكي كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟ كيف تعبد الله على بصيرة لذلك ايها الاحبة الكرام نبينا صلوات ربي وسلامه
عليه في حديث اخرجه الترمذي بسند صحيح. قال اشترطت اليهود على احدى وسبعين فرقة. سرقت النصارى على اثنتين -

[00:53:05](#)

وستفترق امتي على ثلاث وسبعين كلها في النار الا رحمة مصيبة هذا الحديث من هي يا رسول الله قال ما كان على مثل ما انا عليه
اليوم واصحابي. في العقيدة - [00:53:23](#)

في المنهج في الاخلاق في السلوك في المعاملة في كل شيء في كل شيء ان تكون مثل الجيل الانور مثل الجيل الازهر في عقيدتك في
سنتك في اتباعك في بعدك عن البدعة في بعدك عن الشرك في اقتفائك اثر النبي صلوات ربي وسلامه عليه اسأل الله العظيم -

[00:53:40](#)

رب العرش العظيم ان يعلمنا ما ينفعنا. امين. وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. درسنا القادم باذن الله. مع حديث ابي
حميد الساعدي الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد لله رب العالمين - [00:54:09](#)